

كتاب الصبر

* من قسم الأفعال *

٢٥٨٢٤ - عن زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ :

يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَاجِرُوا وَلَا تَهْجَرُوا وَلِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ الْأَرْنَ بَ أَنْ يَحْذِفَهَا بِالْمِصَا
أَوْ يَرْمِيَهَا بِالْحِجْرِ ثُمَّ يَأْكُلَهَا ، وَلَكِنْ لِيَذَلَّ لَكُمْ الْأَسْلُ^(١) الرِّمَاحُ وَالنَّبِيلُ
(عِبْ وَأَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ وَابْنُ سَعْدٍ طَبَّ كُ ق كَر) .

٢٥٨٢٥ - عَنْ عُمَرَ قَالَ : إِبَائِي أَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمْ الْأَرْنَ بَ بِالْمِصَا أَوْ

بِالْحِجْرِ وَلِتَذَلَّ لَكُمْ الْأَسْلُ الرِّمَاحُ وَالنَّبِيلُ . (كَر) .

٢٥٨٢٦ - * مِنْ مَسْنَدِ سَمُرَةَ بْنِ جَنْبَابٍ * أَحَلَّهُ يَعْنِي الصَّيْدَ لِأَنَّ

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّهُ نَيْمَ الْعَمَلِ ، وَاللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ ، قَدْ كَانَتْ قَبْلِي اللَّهُ
رَسُولُكُمْ يَصْطَادُ أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ إِذَا
غَبَّتْ عَنْهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ الْجَمَاعَةَ وَأَهْلِهَا وَحُبُّكَ ذَكَرَ اللَّهُ
وَأَهْلَهُ ، وَابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حِلَالًا فَإِنَّ ذَلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمْ
أَنْ عَوْنَ اللَّهِ فِي صَالِحِ التِّجَارِ . (طَبَّ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ) .

(١) الأسل : وفي حديث عمر « لِيَذَلَّ لَكُمْ الْأَسْلُ الرِّمَاحُ وَالنَّبِيلُ » الْأَسْلُ

فِي الْأَصْلِ الرِّمَاحُ الطَّوَالَ وَحَدَّهَا ، وَقَدْ جَعَلَهَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ ،
كُنْيَاةً عَنِ الرِّمَاحِ وَالنَّبِيلِ مَعًا . وَقِيلَ النَّبِيلُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَسْلِ لِأَنَّ عَلَى
الرِّمَاحِ ، وَالرِّمَاحُ بَيَانٌ لِلْأَسْلِ أَوْ بَدَلٌ . النَّهْيَاةُ [٤٩/١] ب .